المصدر : الاهرام الاقتصادى

التاريخ : ٦ مارس ٢٠٠٠

أعرب زعماء المعارضة المصرية عن ترحيبهم البالغ بزيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان لجمهورية مصر العربية حيث كان قداسته محلا لحفاوة الرئيس حسنى مبارك وترحيبه وكذلك كبار المسئولين بجمهورية مصر العربية وجموع افراد الشعب المصرى.

الترحيب بزيارة قداسة بابا الفاتيكان

وماتؤدى إليه من نتائج

الرئيس مبارك يمسك بيد بابا الفاتيكان

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وقال زعماء المعارضة المصرية ان زيارة البابا يوحنا بولس الثانى لمصر هى زيارة بالغة الأهمية.

فقد قال رئيس حزب العمل المهندس ابراهيم شكرى لـ «الأهرام الاقتصادى» ان زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان لمصر، هى زيارة مهمة فضلا عن كونها زيارة تاريخية بحق، وأشار شكرى إلى أن مصر كانت أول دولة عربية واسلامية تقيم علاقاتها الدبلوماسية مع الفاتيكان فى عام ١٩٤٧.

كما أنها جاءت مواكبة لبداية الألفية الثالثة، وهذا تاريخ مهم، ولأهمية الزيارة فقد كان الرئيس حسنى مبارك على رأس كبار المستقبلين لقداسة البابا ، كذلك كان فى استقبال قداسته كبار الشخصيات وممثلو الهيئات الدينية فى مصر.. كما أن القداس الذى أقامه قداسة البابا حضرته جموع غفيرة من المصلين وذلك على الرغم من أن نسبة الكاثوليك بين المسيحيين المصريين ليست نسبة كبيرة وبرغم ذلك فإن لهم نشاطهم من قديم سواء فى فتح المدارس أو المشاركة فى الكثير من الأنشطة الأخرى مما جعل الكاثوليك لهم أهميتهم برغم أنهم ليسوا نسبة كبيرة.

وأضاف أن زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان الى سيناء ودير سانت كاترين جاءت متممة لزيارته لمصر ، حتى يزور كل الأماكن المقدسة والتى شهدت جميع الأديان السماوية حيث تنفرد مصر من بين دول العالم كله بهذه المكانة التى قد لا يعرفها الكثيرون فى مختلف أنحاء العالم.

وأعرب رئيس حزب العمل المهندس ابراهيم شكرى عن اعتقاده بأن زيارة قداسة بابا الفاتيكان لمصر ستكون لها نتائجها المهمة على هذا الصعيد من حيث التعريف بأن مصر ليست التاريخ الفرعونى فقط وإنما هى حلقات متواصلة من التاريخ على أرض مصر مما سيكون له أثره الطيب.

وفى نفس الوقت كان الحديث عن ايجاد مناخ للتسامح الدينى وأن كل الأديان تدعو إلى إقامة مجتمع سلام، وهذا سيساعد كل صاحب دعوة من أجل السلام والتآخى ولاشك أن هذا عمل كبير يحمد لبابا الفاتيكان ، كما يحمد له تحمل المشقة وعناء السفر لذا نقول لقداسة بابا الفاتيكان : مرحبا بكم، وبزيارتكم لمصر، وبالنتائج الطيبة المأمولة من هذه الزيارة التاريخية.

كما أن التحية تكون واجبة أيضا للرئيس حسنى مبارك ولكل السادة المسئولين على الجهود التى بذلت فى الإعداد لهذه الزيارة والتى جاءت فى أعقاب زيارة الرئيس مبارك لبيروت والتى كانت لها اثار كبيرة وغير عادية.

فلاشك أن الرئيس مبارك أقدم على هذه المخاطرة بزيارة بيروت والتى كانت تحت القصف ونلحظ أثر زيارة مبارك لبيروت بالحالة التى سيطرت على عقول المسئولين فى اسرائيل والذين تلفظوا بعبارات وألفاظ تدل على عدم تقديرهم لما يجب أن يكون فى اطار ما نتصور أنه دعم قاعدة عريضة من التفاهم من أجل السلام القائم على العدل وليس السلام القائم على امتلاك اسرائيل أسلحة نووية.

وقد تحدث إلى «الأهرام الاقتصادى» أيضا النائب ياسين سراج الدين زعيم المعارضة الوفدية ، الذى وصف زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان لمصر بأنها زيارة تاريخية ومهمة وأنها زيارة سياسية أيضا الى حد ما.

وأضاف ياسين سراج الدين أن زيارة قداسة البابا ستكون لها ثلاث نتائج من حيث أنه يعتبر أن الاسلام دين تسامح ومن حيث أنه مقتنع بأن اخواننا المسيحيين المصريين لا يتعرضون لأى اضطهاد ومن حيث أن جميع الأديان يجب أن تعيش فى سلام حتى يعم السلام العالم كله.. لذا نقول ان الزيارة كانت مهمة جدا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية